

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل الغادة للدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا.

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 13421

TITLE: [44 RASĀ'IL FĪ KALĀM
WA-TAFSĪR WA-HADĪTH ILKĪH]

AUTHOR: AL-SINDĪ, ABŪ AL-HASAN IBN
MUHAMMAD

DATE: AH 1206-07 / 1791-92 AD

129 FOLIOS.

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCCC

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل الغادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا ..

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 13421

TITLE: [44 RASĀ'IL FĪ KACĀM
WA-TAFSĪR WA-HADĪTH ILKĪH.]

AUTHOR: AL-SINDĪ, ABŪ AL-HASAN IBN
MUHAMMAD

DATE: AH 1206-07 / 1791-92 AD

129 FOLIOS

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCCC

طیب سیر ابن ابراهیم افندہ خواجہ
برہ علی طریقی کفارہ

طیب سیر ابن ابراهیم افندہ خواجہ
برہ علی طریقی کفارہ



THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
1			2		



صاحب ذلك الحقيق الفقيه المعزى العزى والتقصير
 برزى سليمان اوغلى ابراهيم الطوشنوى وقف
 في الله تله وقفا صبحا لانه اعو
 لا يشترى ومنه بذله بعد ما تم
 فانما اتمه ايسه
 ١٢١٦
 ٢٤

ما في الجلد الرابع واربعون رسالة

الصلوة والاصحاح

- | | | | |
|--|---|---|--|
| رسالة في حكم تكبير الركوع و
وصول القراءة | رسالة في اجتناب
سوء الظن | رسالة في كلمة
التوجه | رسالة عمل يمانك
جزء ١ |
| رسالة في حق صلوات شريف
على النبي وآله | رسالة متعلقة ببعض
آيات البررة | رسالة حياة الانبياء
والشهداء | رسالة رضية حق
ثلاث ايات |
| فائدة جلية | كلمة الموحدة في تحقيق
المعجزة | فائدة جلية | رسالة الصدوق
في المسجد |
| نقد النونية في الطريقة
المفسر بديته | فائدة الفقهاء
الشيعة | رسالة بعض اسرار
الذكر العلى عند قراءة القرآن | بيان الآيات
لمشكرها |
| تفسير البيان في
ترتيب القراءة الحديث | تحفة الوركاء في
حق المسببة | فوائد النصارى
زيارة الاموات | نفاة الائمة في الاحاديث
القدسية |
| من رسالة بركوي حق
كلمة لواله الا الله | مختار الاطوار في حق
بناء الكعبة | حديث اربعين آخر | حديث اربعين |
| مختار الاطوار رسالة في حق
اطوار المختار الذي اسرى بيد | سوارد الفرائد في حق الائمة
والملايكة | شرح هذه الرسالة لادب الحسن
التدريسي وهو المتبع بالقبول النبوية | رسالة متعلقة باوائل
سورة بنه اسرار |
| اسناد الانبياء في حق
الانبياء | رسالة في الحديث في
سنن النبي | رسالة متعلقة بقوله
حق اذ اركبوا فاطلقا | رسالة في الخطب والكتب
رسالة في حق الباقين |
| رسالة في حق الحق
والارض | رسالة في حق الباقين
والارض | رسالة مولود لبيد
رسالة في العلم بالحديث | رسالة في حق الله
رسالة في حق الله |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا فما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلوة
والسلام على حبيبنا ومصطفاه وعليه وصحة ومن والاه بعد فقوله
الفقير أبو الحسن السنتي المدني كان الله له في دينه ودينه أهلاً ثم هم
بعضهم مما ذكره الإمام الجليل محمد بن اسمعيل البخاري في صحيحه من دخول
الأعمال في الإيمان أنه قال يكون الفاسق غير مؤمن ويكون عن يمينه في النار
كما الكفار أحببت أن ابن مرارة ومراد من وافقه في هذا الشأن امتثالاً
لبعض الأخوان وأن لا يكن من فرسان هذا الميدان فاقوله وعلى الله التكلان
أن الإيمان في اللغة التصديق وهو أفعال من للتعدية فعلاً آمنه جعله
فأموئنا من التكذيب والمخالفه ويتعدى باللام لتضمين معنى الإذعان
والقبول نحو وما أنت بمؤمن لنا وبالباء لاعتبار معنى الإقرار والاعتراف
أو جمل على النقيض الذي هو الكفر نحو آتوا بالله رسولاً
وإن الإسلام في اللغة الانقياد والاطاعة وإن الدين فيها الجزاء والظلم
ولمساب والمادة والعبادة وأما في إطلاق الشرع فقد جاء استعمال الإيمان
تارة في التصديق قال تعالى يؤمنون بالغيب وقال أولئك كتب في قلوبهم
الإيمان وقال تعالى قلبه مطمئن بالإيمان وقال لا يعرب أمم أقله تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا وقال صلى الله عليه وسلم الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته
وقد جاء استعماله في معنى الشريعة التي أتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
من العقائد والأعمال فعلاً وتركاً قال صلى الله عليه وسلم الإيمان بضع
وسبعون شعبةً والهيأ شعبةً من الإيمان وقال لا يرزق الزاني حين
يرزق وهو مؤمن وجاء استعماله في بعض الأعمال نحو ما كان الله ليضيع
إيمانكم أي ملاءمكم وأما الإسلام فقد ورد إطلاقه في الشرع تارة

على مجرد الانقياد الظاهري فهو قوله صلى الله عليه وسلم والتصح لكل مسلم
وقوله تعالى ولكن قولوا للسلامة وثارة على التصديق مع الاقرار بخولا
سلامه يجب ما قبله وثارة على مجموع الشريعة بخواتم الدين عند الله لا
سلام ورضيت لكم الاسلام ديناً واما الدين فلا يطلق في الشرع الا
على مجموع الانقياد الظاهري والباطني نحو اليوم اكملت لكم دينكم وذلك
دين القيمة الا اذا اضيف الى غير الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم نحو
لكم دينكم ولي دين ولهذا اتفقوا على انه حقيقة الشرعية واختلفوا في
الحقيقة الشرعية الايمان فقال امامنا الاعظم ابو حنيفة رحمه الله تعالى
انه التصديق بالجنان والاقرار باللسان بما علم بالضرورة مجيبة على الله
عليه وسلم به الا ان التصديق به ركن لا يحتمل التسوط والاقرار قد
يسقط كما في حالة الاكراه وليس المراد بالتصديق مجرد المعرفة اليقينية
فان اصل الكتاب مع القطع بكفرهم كانوا يعرفون نبوته صلى الله عليه وسلم
يقيناً قال الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وقال في مناهجهم ومجودوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلواً بل المراد الاذعان بمعنى ربط
القلب به وتساكن النفس عليه وتوطنها على العمل بمقتضاها موبياً
اخرى انه هو الثقة بالله واظهار الخضوع وقبول الشريعة او يقال انه
التصديق في الاخبار والانقياد في الاوامر والنواهي فيكون محباً لله تعالى
ولرسوله صلى الله عليه وسلم راضياً باحكامه راجياً رحمة خاتما عقابه
متوكلاً عليه وهذا قول بعض العقول من الاشاعرة واختاره شمس
الائمة وخر الاسلام وذهب جمهور الاشاعرة الى انه هو التصديق بالقلب
فقط وانما الاقرار بشرط لاجراء الاحكام في الدنيا فمن صدق بقلبه ولم يقر
بلسانه فهو مؤمن عند الله وان لم يكن مؤمناً في احكام الدنيا لكن بشرط
ان لا يكون مفارناً لامارات التكذيب كسجدة الصنم وربط الزنا

وكا بانه عند الاقرار عند امره به كما فعل ابيه طالب والاعمال عند هؤلاء
باجرمهم ليست بداخله في حقيقة الايمان لانه العمل قد يعطف على الايمان
قال تعالى ان الذين امنوا و عملوا الصالحات و آتوا نفي الايمان بانتفاء
العمل في قوله صلى الله عليه وسلم لا يرنى الزاني حين يرنى وهو مؤمن
فهو عندهم اما باعتبار ان المراد بالايمان هنا ما يشاؤك العمل ايضا
مجازا و اما باعتبار انتفاء كماله و حسنة الماهل له من الحسنات الظاهرة
لا باعتبار انتفاء كماله و حسنة الماهل جزئية فنسبة الاعمال من الايمان
كنسبة النيات النفسية و الخلق من العروس و قال جمهورنا تسلف من الفقهاء
والمحدثين كالشافعي و مالك و احمد و الاوزاعي و ابن معمر انه قول
و فعل و اذعان عمنه يمكن بالنصوص الموافقة لقولهم و عملون ما عدا
على المجاز فكما يوجد عمل ما لا يلحق بالايمان على سبيل الجزئية مع
ان الايمان لا يقوت بفواته كما وراق الشجرة بالنسبة اليها و كسنت
الصلح و اذابها الداخلة في اجزاء خمسة لا مقومة و اما المقترنة
والموارع فيرون ان الاعمال اجزا مقومة للايمان الذي يخلد فانك
في النار و لهذا يكون بيان مرتكب الكبيرة يخلد فيها الا ان الموارع
يكون بكفره و المعتزلة يفتنون المنزلة بين الايمان و الكفر ثم
ان هؤلاء اعنى القائلين بدخول العمل في حقيقة الايمان متفقون
على انه يزيد و ينقص و ذلك ظاهر و اما الاولون القائلون بعدم
دخول العمل في الايمان فاختلصوا فيه فذهب عامة الاشاعرة
الانبياء كما صرح به ابن الهمام في المسيرة و قالوا الايمان الذي هو
التصديق و الاذعان الجرد من العمل كالمشكك كالتسواد يتفاوت
افراده قوة للقطع بان تصديق آحاد الامة ليس كصدق النبي
صلى الله عليه وسلم و منه قوله صلى الله عليه وسلم لو وزعت ايمانه على خلق

وسفين

كلمة

كلهم بايمان ابي بكر رضي الله عنه كما قال وقالوا التصديق له طرفان
اعلى وهو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وادنى وهو لو تنزل
صاحبه عنه بادنى شيء يخرج عن دائرة الايمان داسا وبينهما مراتب
وقال امامنا الاعظم واصحابه ومن وافقه من الاشاعرة كما امام
الخرميين ان نفس الايمان لا يزيد ولا ينقص في حد ذاته فهو من
المواطىء والتفاوت الذي ربما يتخيل انه في حقيقة انما هو باعتبار
الامور الخارجية عن حقيقة الازعان لا الداخلة في مقوماتها كالمخلاف
واشراق نوره وزيادة عمراته ودوام ملاهظة هذه الامور
عند الامام ايضا مستلزمة للتفاوت حيث قال في الفقه الا
كبر لا اقول ايماني مثل ايمان جبرئيل الا انها عند خارجة عن
حقيقة اليقين الذي هو الايمان وعند علما الاشاعرة تفاوت
بما هو داخل في حقيقة فالنزاع في هذا قريب من النزاع ^{اللفظ}
وكذلك النزاع بين هؤلاء للقائلين بخروج الفعل عنه وبين
من يقول بدخوله فيه من اصل السنة كالشافعي واخوانه اضرابه
لاتفاق الفريقين على ان الايمان لا يفتور بفوات الفعل وانما
يزداد حسنا به الا انه محسن داخل كالاولى راق للشجر واخراج
كالتياب للانسان فمن زعم ان اصحاب ابي حنيفة من المرجئة
القائلين بتأخير الاعمال عن الايمان فقد اخطا فان المرجئة
يقولون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفج مع الكفر
طاعة فوجود الاعمال وعدمها مستيان وحاشا لامام
واتباعه ان يقولوا بمثل هذا فاذا ثبت ان نفس الايمان
لا يقبل الزيادة والتقصان عند الامام الاعظم فالآيات
الدالة عليه كقوله تعالى واذا نلت عليهم آياته زادتهم ايمانا

ابو حنيفة